

قبسات من كلام الإمام الخميني (قدس سره) عن فلسطين والقدس الشريف



إن النضال ضد الصهيونية لاسيما الكيان الإسرائيلي، شكّل أحد الأركان الرئيسية لفكر الإمام الخميني الراحل (قدس سره) السياسي، ويكفي أن نلقي نظرة إلى النداء الذي أطلقه سماحته بهذه المناسبة لنتعرف على أهمية رؤية الإمام الراحل في هذا المجال.

لقد حاول الإمام الخميني (قدس سره) ومنذ إنشاء الكيان الإسرائيلي الغاصب، تنبيه العالم الإسلامي إلى خطورة ذلك الكيان، لا على القدس وفلسطين بل على مجمل عالما العربي والإسلامي باعتبار الأهمية والمكانة الدينية والتاريخية والمعنوية الرفيعة شأننا ومنزلة للقدس عند المسلمين.

وباعتبار هذه الأهمية والمكانة الدينية والتاريخية والمعنوية للقدس عند المسلمين، فقد أكد الإمام

الخميني (قدس سره) على ضرورة إيجاد نوع من الوعي الإسلامي الحقيقي للربط ما بين المسلمين وبين القدس وفلسطين حتى تصبح القدس قضية في وجدان كل مسلم وفي عقله وقلبه وكيانه المعنوي والروحي والرسالي، وتجعله حاجزاً للدفاع عنها والجهاد في سبيلها ضد مغتصبيها من العصابات الصهيونية التي احتلتها ودنستها بعد أن كانت قد احتلت ودنست أرض فلسطين الحبيبة وطردت أهلها منها.

ومن هذا المنطلق أصدر الإمام الخميني (رحمه الله) في يوم 13 رمضان 1399 هـ - 7 آب/أغسطس 1979م بياناً طالب فيه باعتبار آخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً للقدس، وقد واجه تسمية هذا اليوم قبول الكثير من المثقفين والفنانين في العالم، كما أقيم في إيران مؤتمرين دوليين للرسوم المتحركة تحت عنوان يوم القدس العالمي في عامي 2016 و2020، شارك فيهما فنانون لأكثر من 30 دولة.

قِسات من كلام الإمام الخميني (قدس سره) عن فلسطين والقدس الشريف

*يوم القدس هو يوم عالمي، ليس باليوم الذي يختص بالقدس فحسب، بل هو يوم مقارعة المستضعفين للمستكبرين.

*يوم القدس، يوم إعادة النبض للإسلام وعلى المسلمين أن يحافظوا على يوم القدس حياً نابضاً.

*يوم القدس ليس فقط يوماً لفلسطين، بل هو يوم الإسلام، يوم الحكومة الإسلامية، ينبغي للشعوب في يوم القدس أن تطلق تحذيراتها للحكومات الخائنة.

*تطهير أرض فلسطين المقدسة والمسجد الأقصى من برائن الصهاينة، أمنيتنا ويجب أن نوجه في يوم القدس تحذيراً لكافة القوى العظمى من أن الإسلام لن يخضع بعد الآن لهيمنتكم ولا لأذنا بكم.

*إسرائيل غاصبة، وعليها أن تغادر أرض فلسطين في أسرع وقت.

*انّ يوم القدس العالمي هو من أهم الأحداث للمسلمين في العالم التي أطلقها الإمام الخميني الراحل على آخر جمعة من شهر رمضان الكريم دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم